

الدر المنثور

العاقب وأنا المقفي آمنتم أو كذبتم .

ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفه فقال : كما أنت يا محمد فأقبل فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ فقالوا : وا ! ما نعلم فينا رجلا أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك ولا من جدك .

قال : فإني أشهد بالله أنه النبي الذي تجدونه في التوراة والإنجيل .

قالوا : كذبت ثم ردوا عليه وقالوا شرا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كذبتم لن يقبل منكم قولكم .

فخرجنا ونحن ثلاث : رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وابن سلام .

فأنزل الله قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص أهل من إنه الأرض وجه على يمشي لأحد يقول وآله عليه الله صلى الله عليه وسلم سمعت ما : قال الله الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله .

وأخرج الترمذي وابن جرير وابن مردويه عن عبد الله بن سلام الله قال : نزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب الأحقاف الآية 16 .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس الله وشهد شاهد من بني إسرائيل قال : عبد الله بن سلام .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد والضحاك مثله .

وأخرج ابن عساكر عن زيد بن أسلم وقتادة مثله .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن مجاهد وعطاء وعكرمة وشهد شاهد من بني إسرائيل قال : عبد الله بن سلام .

وأخرج الحسن بن مسلم الله نزلت هذه الآية بمكة وعبد الله بن سلام بالمدينة .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن الحسن الله قال : نزلت حم وعبد الله بالمدينة مسلم